ألف سلة غذائية إماراتية لرأس عمران اليمنية

«26»

ضحايا حريق لندن إلى 30 قتيلاً

«27»

تفنيد مزاعم قطر بشأن «الحصار»

تآمر قطري في محاولة اغتيال الملك عبد الله

أزمة المصداقية تعصف بـ«الجزيرة»

مثلث فساد «فيفا» يتآكل

عبدالله بن زايد يواصل لقاءاته مع قادة الكونغرس

الجبير: قائمة شكاوى ضد الدوحة قريباً

■ عبد الله بن زايد والسيناتور كريس كونز

■ ومع كريس ميرفي

■ ومع النائب مارك ميدوز / وام

■ لندن، موسكو، واشنطن - البيان، وكالات

اشتدت العزلة الدبلوماسية على قطر في أعقاب افتضاح دورها المشبوه في تمويل العمليات الإرهابية حول العالم، وشهدت لندن سلسلة اجتماعات مارثونية مفصلية ناقشت الأزمة الماثلة، انتهت في مجملها إلى دعوة قطر بالانتهاء عن أنشطتها التي من شانها التأثير على الأمن الإقليمي والعالمي، وفيما اطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي أعضاء الكونغرس الأميركي على الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية التي اتخذتها دولة الإمارات والدول الأخرى ضد قطر من أجل ايقاف دعمها المالي للمنظمات المتطرفة وتدخلاتها في شؤون الدول الأخرى، كشف نظيره عادل الجبير عن قائمة شكاوى يجري الإعداد لها بالتنسيق بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر ستسلم للدوحة قريباً، مؤكداً أن العالم كله وليس دول الخليج وحدها يطالب قطر بوقف عمليات تمويل الإرهاب.

وفي واشنطن عقد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي أمس عدة اجتماعات مع أعضاء في الكونغرس الأميركي. فقد اجتمع سموه مع السيناتور كريس ميرفي والنائب مارك ميدوز والسيناتور كريس كونز والسيناتور مايكل بينيت والسيناتور تيم كيين والنائب الديمقراطي ستني هوير.

وأكد سموه خلال اللقاءات عمق العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية والالتزام المشترك بين البلدين بتكثيف الجهود لمكافحة الإرهاب بما في ذلك الخطط الراهنة المشتركة والعمليات المتواصلة لهزيمة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وحركة الشباب و«داعش» وغيرها من الجماعات المتطرفة في المنطقة.

إجراءات

وأطلع سموه أعضاء الكونغرس على الاجراءات الدبلوماسية والاقتصادية التي اتخذتها دولة الإمارات والدول الأخرى ضد قطر من أجل ايقاف دعمها المالي للمنظمات المتطرفة وتدخلاتها في شؤون الدول الأخرى. وناقش سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أهمية التعاون الوثيق بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأميركية من أجل معالجة المسائل الأمنية الإقليمية الأخرى بما في ذلك التدخل المستمر لإيران في شؤون المنطقة وزعزعتها الاستقرار.

جهود

كما تم التطرق إلى الأوضاع الراهنة في اليمن حيث أكد سموه على الجهود المتواصلة التي تبذلها دولة الإمارات للمساعدة في التوصل إلى حل سياسي للنزاع هناك مسلطا الضوء على المساعدات الإنسانية التي تقدمها الإمارات للشعب اليمني. وركزت الاجتماعات أيضا على الدور الحيوي لدولة الإمارات كنموذج للاستقرار والتقدم والانفتاح الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط حيث حدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان جدول الأعمال الإيجابي لمستقبل المنطقة الذي يتضمن فرصا أكبر للشباب والتركيز على مفهوم الابتكار والمشاريع الرائدة والنهوض بدور المرأة.

من ناحيته قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور أنور قرقاش "شتان بين من إنتقى نهج الصدق والإحترام والثقة وكسب الشقيق والشريك، وبين من إختار غير هذا الطريق" وأضاف في تغريدة على تيوتر، "يبقى التوفيق رفيق الوضوح والمصداقية والصفاء".

مصلحة

وفي لندن قال وزير الخارجية السعودي إن الهدف من هذه الإجراءات التي تم اتخاذها بحق قطر هو إرسال رسالة قوية لها بعد تهربها من تنفيذ بنود اتفاق تم التوصل إليه عام 2014 في الرياض. وأضاف الجبير في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية» إن السعودية والإمارات والبحرين ومصر اتخذت إجراءات المقاطعة لأنها «تصب في مصلحة قطر لأن الكل متضررون من الإرهاب وإذا انتشر الإرهاب سيؤثر على الجميع».

من ناحيته أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة أهمية استمرار وتعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين مملكة البحرين وبريطانيا في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من تحديات جسام في مقدمتها الإرهاب وتزايد خطر التنظيمات الإرهابية وأهمية القضاء عليها وردع كل من يدعمها ويمولها ويأويها. وبالتزامن توالت فضائح قطر مظهرة الدور الخبيث الذي كانت تلعبه في المنطقة وكشفت تغريدات نشرها المستشار بالديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، مساء أول من أمس، عن بعض خيوط المؤامرة التي قادها العقيد الليبي الراحل معمر القذافي وأمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني لاغتيال العاهل السعودي الراحل، الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

دعم النصرة

على صعيد متصل، وفي دعم آخر للجماعات الإرهابية، وبحسب ما ورد في تقارير نقلتها صحف أجنبية، في أواخر ديسمبر الماضي، أن قادة من جبهة النصرة ذهبوا إلى قطر وجلسوا مع الأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وشدد على وجودهم في حلب، قائلاً: «اصمدوا في حلب ولا تنسحبوا، يجب أن تصمدوا حتى نهاية يناير الماضي».

رهانٌ قطري على إيران وادعاءات الحصار

تستمر قطر في لعبة المماطلة ومحاولة ربح الوقت في مسعى للإيهام بأنّ ما تتعرّض له «حصاراً» وليس «مقاطعة». تستميت الدوحة في تشويه الحقائق والوقائع السياسية عبر أوراق أضحت مكشوفة للجميع

مناورات وإطالة

على الرغم من وضوح قائمة مطالب الدول التي قاطعت قطر، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين ومصر إلى جانب خمس دول أخرى، وهي وقف تمويل المنظمات الإرهابية، ووقف التدخل في شؤون تلك الدول، ووقف التحريض، إلّا أنّ الدوحة مستمرة في لعبة المناورة وإطالة عمر الأزمة

ثروة

تستغل ثروتها لتمويل الجماعات الإرهابية واستخدام منصات إعلامية متعددة تقوم بتمويلها لشن حملات منظّمة، تحظى بالدعم من مؤيّدي جماعات إرهابية على رأسها الإخوان المسلمين وحزب الله

صخب إعلامي

تعول قطر على إحداث صخب إعلامي سواء في وسائل الإعلام التقليدية أو شبكات التواصل الاجتماعي، إذ ظهر ذلك من خلال محاولة تصوير قرار المقاطعة على أنه حصار اقتصادي وسياسي، على الرغم من أنّ قرار المقاطعة يقتصر على الحدود البريّة والطيران القطري، حيث ما زالت حركة السفن والطائرات من وإلى قطر مستمرّة

ادعاءات مظلومية

انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي الموالية لقطر خطاب ادعاءات المظلومية أمام دعوات الدول المقاطعة، للاستجابة إلى مطالب واضحة

أوراق خاسرة

تستند قطر إلى ورقتين تناقضان بعضهما البعض وفق خبراء، ففيما تعوّل على ورقة الحليف التركي حيث تلتقي الإيديولوجية تحت عباءة «الإخوان»، تلعب أيضاً على ورقة الحليف الشيعي إيران، التي تبدو للمراقبين، كآخر ورقة قد تلجأ إليها الدوحة، للاستمرار في المناورة

إعداد: أنس مأمون - غرافيك: محمد أبوعبيدة

قطر تواصل المـ

والعالم يصطف مع إجراءات وقـ

الجبير: نعد قائمة شكاوى بشأن الدوحة

■ نيويورك، لندن - البيان، وكالات

لجأت قطر إلى الكذب بعد أن وجدت نفسها تقف في عزلة دبلوماسية كاملة بعد رهانها الخاسر على إيران واصطفاف العالم إلى جانب اجراءات وقف تمويل الإرهاب وأكدت السعودية والإمارات والبحرين، أنها اتخذت كافة الإجراءات التي تراعي الجوانب الإنسانية الخاصة بالشعب القطري، وأن قرار قطع العلاقات جاء في ظل احترام كامل لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، كشف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن قائمة شكاوى يتم إعدادها الآن ستقدم لقطر وقطع الجبير بأن العالم كله وليس الخليج فقط يريد من قطر وقف دعمها للإرهاب والتطرف.

وقال وزير الخارجية السعودي إنه يجري العمل على وضع قائمة شكاوى بشأن قطر وستعلن قريبا. وأضاف الجبير إن على قطر الاستجابة لمطالب وقف دعم الإرهاب والتطرف التي قال إن العالم بأسره يوجهها لها وليس فقط دول خليجية. وفي تصريحات صحافية في لندن قال الجبير، إنه لن يصف القائمة بأنها مطالب لكنها قائمة شكاوى تحتاج لأن يتم التعامل معها ويحتاج القطريون لعلاجها. وأضاف أن السعودية تعمل مع الشركاء في الإمارات والبحرين ومصر لإعداد هذه القائمة وتقديمها لقطر مشيراً إلى أن ذلك سيتم قريباً.

مصلحة

وقال الجبير في مقابلة خاصة مع «سكاي نيوز عربية» في لندن، إن السعودية والإمارات والبحرين ومصر اتخذت إجراءات المقاطعة لأنها «تصب في مصلحة قطر لأن الكل متضررون من الإرهاب وإذا انتشر الإرهاب سيؤثر علينا كلنا سلبيا بما في ذلك قطر».

وأضاف «لذا فإن الهدف ليس الإساءة لقطر أو للشعب الشقيق، وإنما هو تعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والخليج بما يخدم مصالح جميع الدول بما فيها قطر».

واجتمع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مع نظيره البريطاني بوريس جونسون، في العاصمة لندن. ومن المقرر أن يكون التئم ليلة امس الجمعة ثلاثة اجتماعات ثنائية منفصلة بين وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون ونظرائه السعودي والإماراتي والبحريني، ويعتقد أن تكون الأزمة مع قطر أبرز ما سيناقش في هذه الاجتماعات.

وكان جونسون أصدر بياناً منذ أيام دعا فيه قطر إلى أخذ مخاوف جيرانها بجدية وحثها على بذل المزيد من الجهد لمنع دعم الجماعات المتطرفة. وبينما تتواصل الجهود الإقليمية والدولية في محاولة لاحتواء أزمة قطر، دعت رئيسة وزراء بريطانيا سلطات الدوحة إلى بذل جهد أكبر للتصدي للإرهاب في المنطقة، فيما شدد سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي، من واشنطن على أهمية اتخاذ قطر إجراءات حاسمة بشأن مكافحة الإرهاب ووقف التحريض والتدخل في شؤون الجيران. دائرة المساعي والوساطات لاحتواء أزمة قطر مع جيرانها تتسع ولا مؤشرات إيجابية من الدوحة حتى الآن.

وتتواصل الاجتماعات واللقاءات والمباحثات عربياً، أميركياً وأوروبياً، وتوجه أطراف مختلفة دعوات تكاد تكون متطابقة في مضمونها لقطر، التصدي للإرهاب وتهدئة المخاوف من ممارساتها، أحدث تلك الدعوات كانت من سمو الشيخ عبدالله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي. ومن واشنطن التي التقى فيها بنظيره الأميركي ريكس تيلرسون، دعا سموه الدوحة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف تمويل الجماعات الإرهابية، والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها، وإنهاء استخدام منابرها الإعلامية للتحريض وتشجيع التطرف.

دعوات

أوروبيا، دعت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، في اتصال هاتفي لها مع قادة السعودية والبحرين وقطر، إلى اتخاذ خطوات لتهدئة التوترات والانخراط بحكمة في الحوار واستعادة وحدة مجلس التعاون الخليجي في أقرب فرصة ممكنة.ماي دعت قطر إلى بذل المزيد من الجهد للتصدي للإرهاب في المنطقة.

جهود تسير بالتوازي مع جهود تركية، فوزير الخارجية مولود تشاووش أوغلو غادر قطر إلى الكويت ، غير أن الوساطة التركية تصطدم بمصاعبَ عديدة، أبرزها اعتبار أنقرة أن العقوبات والحظر عاملان غير إيجابيين في معالجة الأزمة.

إلى ذلك أكدت دول السعودية والإمارات والبحرين، أنها اتخذت كافة الإجراءات التي تراعي الجوانب

واشنطن بوست: الاجراءات ستقوض دور قطر في دعم الجماعات الإرهابية

■ إعداد: اليازية البدواوي

بدخول الأزمة القطرية أسبوعها الثاني، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً بعنوان «الإمارات: المقاطعة المفروضة على قطر هي فرصة ذهبية لوقف الإرهاب»، وذلك وفقاً لتصريحات معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، حين أعرب عن أن التدابير «الصارمة» من الدول العربية ضد قطر تأتي للتعامل مع راعٍ رئيسي للتطرف في المنطقة وهي دعوة لتغير قطر من سلوكها.

وأوضح معالي قرقاش أن الحل وبكل تأكيد يجب أن يكون دبلوماسيا، ولكن يتعين في الوقت ذاته أن يكون مقترناً بشرط مسبق تتعهد فيه قطر بتغيير مسارها. وفي إشارة إلى كيفية تصاعد الأزمة، أشار معالي قرقاش إلى تقرير نشر في صحيفة الشرق الأوسط السعودية وجد أن قطر متورطة في محاولة الدكتاتور الليبي الراحل معمر القذافي لاغتيال العاهل السعودي الملك عبد الله، نافياً معاليه الاقتراحات التي تقول إن دولة الإمارات والسعودية «تتحالفان» ضد عضو صغير بمجلس التعاون الخليجي المكون من ستة أعضاء، أو أن قرار مقاطعة قطر يرجع لسياستها الخارجية المستقلة أو علاقاتها بإيران. قائلاً: «لدينا فرصة ذهبية لتغيير سلوك أحد الرعاة الرئيسيين للبرامج المتطرفة في المنطقة...وهذا هو صميم الأمر». إن توقيت قرار مقاطعة قطر يعود جزئيا لوجود إدارة أميركية جديدة، تعطي أولوية أكبر لمسألة التطرف والإرهاب.

اختتمت الصحيفة مقالها بالقول إنه بمجرد التوصل لحل دبلوماسي فإن الإمارات وحلفاءها سيرغبون في إقامة آلية لمراقبة الأفراد في قطر وضمان عدم تدفق الأموال من الدولة لتمويل الإرهاب، كما أشارت إلى أن إيران التي تكن العداء الإقليمي للمملكة العربية السعودية، وتركيا، قد دعمت قطر.

تيلرسون

وفي مقال رأي بقلم الكاتب ديفيد إغناتيوس على صحيفة واشنطن بوست ذكر الكاتب أن أزمة قطر قد ألقت بظلالها على المسار الداخلي لسياسة واشنطن وفتحت نافذة على الأعمال الداخلية للسياسة الخارجية لإدارة ترامب حيث يبدو أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وهو رجل هادئ في فريق ترامب، قد أقنع الرئيس الأميركي بالسماح له بحل أزمة قطع العلاقات مع قطر، على الأقل في الوقت الحالي.

ولفت المقال إلى قول سفير الدولة لدى واشنطن، يوسف العتيبة، إلى أنه يتعين على الولايات المتحدة رؤية هذه القضية كـ«فرصة» لتقويض دعم قطر للإرهاب في المنطقة بدلا من وصف الأمر بأنه «أزمة يجب نزع فتيلها».

وقال العتيبة إن القائمة الرسمية بالمطالب التي ستقدم لقطر لم تكتمل بعد بسبب التنسيق بين الدول الرئيسية الأربع، مضيفاً أن العديد من المطالب ستركز على التعهدات التي قطعتها دولة قطر في عام 2014 للحد من دعمها لجماعات المعارضة في البلدان المجاورة. واختتم المقال بالإشارة إلى تصريح وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد بن محمد العطية، خلال مقابلة مع الصحافيين، إن المسؤولين القطريين «يعتقدون أن لديهم مساحة للمفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق لا يعرض سيادة قطر للخطر».

ضغط

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في خبر عاجل أن المسؤولين القطريين قد مارسوا الضغط على البيت الأبيض للتدخل مباشرة لحل أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وذلك نقلاً عن تصريح الناطق باسم الحكومة القطرية الشيخ سيف آل ثاني للصحيفة قائلاً: نأمل بأن يحدث ذلك في ظل وجود الولايات المتحدة كشاهد. ووفق مسؤولين، سيعمد وزير الخارجية الأميركي لإجراء مجموعة من الاتصالات الهاتفية مع نظرائه في المنطقة بشأن أزمة قطر.

ـراوغة

ـف تمويل الإرهاب

السعودية والإمارات والبحرين: نراعي ظروف القطريين إنسانيا

الإنسانية الخاصة بالشعب القطري، وأن قرار قطع العلاقات جاء في ظل احترام كامل لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بحسب وكالة الأنباء البحرينية.

بيان

ورداً على تعليق صادر عن المفوض السامي لحقوق الإنسان بتاريخ 14 يونيو الجاري بشأن تأثير الأزمة الدبلوماسية في قطر على حقوق الإنسان، قالت بعثات الدول الثلاث في الأمم المتحدة إنها «تأسف لصدور هذا البيان في الوقت الذي لا يزال فيه باب التواصل مفتوحاً مع مكتب المفوض السامي من أجل العمل على ضمان حقوق كل المعنيين والتثبت من المعلومات والادعاءات الواردة».

وأكدت الدول الثلاث على أنّ قرارات قطع العلاقات مع قطر هو حق سيادي لهذه الدول ويهدف إلى حماية أمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتطرف، وقد جاءت هذه القرارات بعد استنفاد كل الوسائل الممكنة نتيجة لعدم التزام قطر باتفاق الرياض لإعادة السفراء والاتفاق التكميلي له 2014، ومواصلة دعمها وتمويلها واحتضانها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة والطائفية، وقد اتخذت هذه القرارات بتوافق تام مع مبادئ وأسس القانون الدولي العام.

وبحسب البيان أنه وعطفاً على هذه القرارات وحرصاً من الدول الثلاث على الشعب القطري الشقيق، الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في هذه الدول، فقد تقرر اتخاذ العديد من الإجراءات التي تهدف إلى مراعاة الحالات الإنسانية والصحية، كما تم تخصيص أرقام هواتف ساخنة في كل دولة لتلقي الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها، بشكل يتوافق مع الالتزامات الدولية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان وتقاليدنا الإنسانية العريقة.

وأكدت البعثات الدائمة للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين حرصها على مواصلة العمل مع الجهات المعنية من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه المقاطعة والمتمثلة في حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب وضمان الاستقرار والرفاهية لشعوب المنطقة، بما في ذلك الشعب القطري الشقيق، وفي ظل احترام كامل لتعهداتها في مجالي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

وزير الخارجية التركي في السعودية

الرياض - وكالات

وصل وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إلى مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث يلتقي مسؤولين سعوديين. وكان في استقبال تشاوش أوغلو بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وزير الدولة للشؤون الخارجية د. نزار بن عبيد مدني، والسفير السعودي لدى تركيا المهندس وليد الخريجي، ومندوب عن المراسم الملكية. وتأتي زيارة تشاوش أوغلو في خضم أزمة دبلوماسية عربية مع قطر بسبب دعمها الجماعات الإرهابية. وقطعت السعودية والإمارات ومصر والبحرين ودول عربية أخرى في الخامس من يونيو علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع قطر، وطالبتها بوقف تمويل ودعم الحركات الإرهابية.

لا قمة في واشنطن لحل أزمة قطر

واشنطن - وكالات

أعلنت الخارجية الأميركية أنه لا توجد أي نية لعقد قمة في واشنطن لحل أزمة قطر. وكتب الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في وقت سابق عدة تغريدات على «تويتر»، انتقد فها دعم قطر للإرهاب.

وأكد الرئيس الأميركي ترمب، في تصريحات خلال اجتماع وزاري أن «معاقبة قطر» عمل إيجابي، في إشارة إلى قرارات المقاطعة التي اتخذتها دول عربية وإسلامية ضد الدوحة بسبب دعمها للإرهاب.

وفي إشارة إلى ضرورة وقف تمويل الإرهاب، كتب الرئيس الأميركي على «تويتر:»ترون ما يجري في قطر«. كما أعرب ترمب في تغريدة على»تويتر«عن دعمه لقرارات مقاطعة قطر بسبب تورطها في تمويل وإيواء إرهابيين.

وأوضح أنه عندما تحدث إلى قادة المنطقة حول ضرورة وقف تمويل الإرهاب،»أشار القادة إلى قطر«.

وزار ترمب السعودية في نهاية مايو في أولى رحلاته الخارجية منذ تنصيبه رئيسا في 20 يناير، والتقى هناك قادة الدول العربية والإسلامية في قمة احتضنتها العاصمة السعودية الرياض. وشدد خلال هذه القمة على ضرورة وقف تمويل الإرهاب.

وقال ترمب أيضا إن»قطر لديها تاريخ في تمويل الإرهاب على مستوى عالٍ جداً، واتفقتُ مع القادة العسكريين والمسؤولين على ضرورة أن توقف قطر تمويل الإرهاب، والآن الوقت قد حان لدعوة قطر لوقف دعم الإرهاب". وكان بيان أعلنته كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين قد كشف عن قائمة تصنيف 59 فرداً و12 كياناً في قوائم الإرهاب المحظورة لديها والتي تمولها وتدعمها دولة قطر بالمال والسلاح. وأكد البيان المشترك للدول الأربع أن القائمة المدرجة مرتبطة بقطر، وتخدم أجندات مشبوهة في مؤشر على ازدواجية السياسة القطرية التي تعلن محاربة الإرهاب من جهة، وتمويل ودعم وإيواء مختلف التنظيمات الإرهابية من جهة أخرى.

الاتحاد الأوروبي يجتمع الاثنين لبحث الأزمة

بروكسل - وكالات

أعرب الاتحاد الأوروبي، عن دعمه الوساطة الكويتية في أزمة قطر. ودعا الاتحاد الأوروبي أطراف أزمة قطر للحوار وتخفيف التوتر. وسيعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين المقبل، اجتماعاً لبحث الأزمة القطرية. وبدوره كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد جدد الأربعاء دعمه الجهود التي تبذلها الكويت في إطار حل الأزمة الناشئة بين عدة دول خليجية وعربية على رأسها السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جهة، وبين قطر.

الحوثيون يفضحون تآمر الدوحة

عدن - وكالات

أكد وزير حوثي مناصرتهم لدولة قطر، معتبراً الدفاع عنها كالدفاع عن حليفتهم إيران. وقال حسن زيد الوزير الحوثي في حكومة الانقلابيين غير المعترف بها في العاصمة المختطفة صنعاء: «الدفاع عن قطر دفاع عن إيران مباشرة».

ويعتبر زيد من كبار السياسيين اليمنيين، ممن استماتوا على مدى سنوات دفاعا عن الحوثيين، ويرتبط معهم عقائدياً وطائفياً، وهو أحد المفاوضين البارزين في الوساطة القطرية بين المتمردين الحوثيين والحكومة اليمنية وقتها في حروب صعدة. وامتدح وزير الشباب والرياضة الانقلابي ذكاء إيران في تشجيع تركيا على أن تكون في الواجهة عسكرياً، بهدف توسيع الشقة والخلاف بين المعسكر المراد توحيده ضد إيران، وأيضاً كي لا تعزز الاتهام لإيران بأنها تريد أن تتوسع، وتلتهم دول الخليج، كما ذكر في منشوره.

وقال زيد: «قطر وقعت اتفاقية دفاع مشترك مع إيران قبل أشهر، وبينهما حدود بحرية مشتركة على الخليج، ومن مصلحة إيران دعمها».

يذكر أن زيد، أمين عام حزب الحق من المقربين من حسن نصر الله زعيم ميليشيات حزب الله اللبنانية، ومن أبرز المؤيدين لثورة الخميني في إيران ومشروعها التوسعي على حساب دول المنطقة بغطاء مذهبي طائفي، وله دور بارز في تطوير الارتباط القائم بين ميليشيات الحوثي ونظام إيران وحوزاتها في قم، وساهم بشكل كبير في التأطير للفكر الحوثي الدخيل على المجتمع اليمني، كما يشرف على عدة معسكرات عسكرية نسائية في صنعاء، بتكليف من زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي.

توتر بين إريتريا وجيبوتي

اسمرة - وكالات

اتهمت جيبوتي جارتها إريتريا باحتلال أراض متنازع عليها على الحدود بين البلدين بعد أن سحبت قطر قوات لحفظ السلام وكانت قطر قد توسطت بين جيبوتي وإريتريا لإنهاء نزاع مسلح بينهما لكن الدوحة سحبت منذ أيام قواتها من الحدود بين البلدين بعد أن قطعت إريتريا علاقتها وخفضت جيبوتي مستوى التمثيل الدبلوماسي لدى الدوحة ردا على دعمها للإرهاب.

ووصف دبلوماسيون في الأمم المتحدة ما قامت به قطر بالفعل المنافي للأعراف والتقاليد الدبلوماسية فكَيف لدولة ويقصد هنا قطر أن تقوم بوساطة وبدعم دولي تتخلى عن واجباتها فقط للرد على مواقف سياسية.

وتلقى الاتحاد الأفريقي شكوى رسمية تفيد باختراق إريتريا حدود جيبوتي بعد انسحاب قوات حفظ السلام القطرية.

وقال ناطق باسم الاتحاد الافريقي الفا كوندي: إن كوندي أمر بنشر مراقبين في المنطقة.

وارتفعت حدة التوتر على الحدود بين إريتريا وجيبوتى امس وذلك في أعقاب انسحاب قوات حفظ السلام القطرية.

وجاء الانسحاب القطري الأربعاء بعد أن قطعت إريتريا العلاقات الدبلوماسية مع قطر، وكانت المنطقة الحدودية الجبلية بين إريتريا وجيبوتي تمثل منذ فترة طويلة نقطة شائكة بين البلدين مع اندلاع الصراع بينهما في عام 2008.

وتوسطت قطر في توقيع اتفاق سلام بين البلدين في عام 2010، وتمركزت القوات القطرية في المنطقة الحدودية منذ ذلك الحين.

سلطان الجابر: قطر تضر بالأمن العالمي

قطر نكثت بعهودها واتفاقياتها التي تعهدت بها منذ العام 2013

موسكو - وام

أكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة، خلال لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن قرار قطع العلاقات مع دولة قطر يستهدف وقف عمليات تمويل الإرهاب ومكافحة التطرف التي مارستها قطر على مدى سنوات طويلة.وأوضح معاليه خلال اللقاء أن قطر مارست العديد من السياسات التي أضرت بالأمن الإقليمي والعالمي، من خلال تمويلها الإرهاب سواء عبر التمويل المادي المباشر أو من خلال توفير قنوات إعلامية مكنت التنظيمات الإرهابية من نشر أفكارها الهدامة التي لا تعرف سوى العنف والتطرف. وقال معاليه «أمامنا فرصة لتغيير النهج القطري في دعم التطرّف والإرهاب وأننا واثقون بأن الحل الأمثل هو الحل السياسي والدبلوماسي بشرط التزام قطر بمخرجات اتفاق الرياض عام 2013 وآليته التنفيذية والاتفاق التكميلي عام 2014». وأوضح معالي الدكتور سلطان الجابر أن الإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، جاءت بعد محاولات حثيثة وعديدة لتغيير مسار السياسة القطرية التي أتسمت بالازدواجية، مؤكداً أن قرار قطع العلاقات مع قطر يعتبر رسالة واضحة بأن الوقت قد حان لتصحيح المسار وتغيير النهج الذي انتهجته الدوحة على مدى سنوات طويلة، بهدف تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة عبر دعم التطرف والإرهاب.

نكث عهود

وأشار معاليه إلى أن قطر نكثت بعهودها واتفاقياتها التي تعهدت بها منذ العام 2013، لوقف عمليات تمويل الإرهاب والتدخل في شؤون دول المنطقة وزعزعة استقرار هذه الدول، الأمر الذي حتم اتخاذ قرار المقاطعة لتشجيع الدوحة للرجوع عن هذه الممارسات التي تضر بشعوب المنطقة بمن فيهم الشعب القطري قبل غيره.

تزييف حقائق

ولفت معاليه إلى أن قطر تحاول قلب الحقائق وتزييف الواقع من خلال إظهار الإجراءات المتخذة بحقها كحصار يستهدف الشعب القطري، وهذا الأمر لا يمت للحقيقة بصلة، في ظل وجود العديد من الممرات الجوية والبحرية التي تستطيع قطر استخدامها، وهي تفعل ذلك في الواقع، الأمر الذي يؤكد أن قطر ما زالت تمارس ازدواجيتها وتضليلها الإعلامي الذي لم يجلب للمنطقة سوى عدم الاستقرار والفكر المتطرف.

عمق علاقات

من جانبه، قدر لافروف هذه الزيارة وثمن الحوار الدائم مع دولة الإمارات، مؤكداً عمق العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين وأهميتها.

وأكد لافروف أن روسيا تدعو دائماً إلى تجاوز الخلافات القائمة عن طريق الحوار، معرباً عن شكره للجهود الدبلوماسية لدولة الإمارات بما في ذلك تضافر الجهود لمحاربة الإرهاب. وتناول الاجتماع المسائل المتعلقة بمواصلة تطوير التعاون الروسي الإماراتي متعدد الجوانب، حيث أكد الجانبان عزمهما المتبادل على تعزيز مجمل العلاقات الثنائية.

لقاءات

اجتمع معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر خلال زيارته موسكو مع ليونيد سلوتسكي عضو البرلمان الروسي ورئيس الشؤون الخارجية في مجلس الدوما. كما التقى معاليه ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، ومبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط، وعقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين الروس.

سجل قطري حافل بالتآمر ضد قادة المنطقة

تفاصيل تورّط الدوحة في محاولـ

القاهرة، الرياض ـ البيان، وكالات

صفحة جديدة من الوثائق الهامة تثبت تورط قطر في دعم الإرهاب والتآمر ومنها معلومات جديدة تظهر إلى العلن لأول مرة في تورط الدوحة في محاولة اغتيال العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إذ كشفت التغريدات التي نشرها المستشار بالديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، مساء أول من أمس، عن بعض خيوط المؤامرة التي قادها العقيد الليبي الراحل معمر القذافي وأمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني لاغتيال العاهل السعودي الراحل بالاضافة إلى ضلوع قطر في محاولة اغتيال الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك وهو الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام عن علاقة قطر بمحاولات اغتيال لقادة سياسيين وعسكريين في المنطقة اتخذوا موقفا معارضا لجماعة الإخوان والتنظيمات الإرهابية. كما لقطر في كل عمليات الاغتيال التي يعرف منها حتى الآن اغتيال رئيس أركان الجيش الليبي اللواء عبدالفتاح يونس والسياسي الليبرالي التونسي شكري بلعيد.

خيوط المؤامرة

وكشفت التغريدات التي نشرها القحطاني عن بعض خيوط المؤامرة التي قادها القذافي وحمد بن خليفة لاغتيال العاهل السعودي الراحل.

وأكد القحطاني، وهو مستشار بالديوان الملكي بمرتبة وزير والمشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، أن «كل ما قلته موثق بالدليل».

وحسب تغريدات القحطاني، فإن العقيد الليبي محمد إسماعيل كان من يقود المؤامرة عن الجانب الليبي بالتنسيق مع منشقي لندن، في إشارة لمجموعة من السعوديين الذين يقيمون في لندن ونجحت الدوحة في استمالتهم لضرب استقرار المملكة السعودية.

ومن أبرز هؤلاء، حسب تغريدات القحطاني التي نشرها تحت وسم «كشف_الحساب 1»، سعد الفقيه الذي قال لمبعوث أمير قطر السابق إن «الاغتيال قابل للتنفيذ وأنه بمجرد حدوثه سينهار النظام».

وبحسب التغريدات فإنه في عام 2003 خلال مؤتمر القمة العربية بشرم الشيخ، تطاول القذافي على السعودية والملك فهد فرد عليه ولي العهد الأمير عبدالله بشدة إذ أوضح الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برده القاسي تاريخ القذافي ودور الغرب في إيصاله للحكم وقال كلمته التاريخية «أنت من جابك للحكم» وحينها جن جنون القذافي وتواصل مع

إخواني منشق لـ «البيان»:
قطر رتبت لإرباك الأوضاع في مصر

القاهرة ـ البيان

كشف قيادي إخواني منشق عن معلومات لديه بشأن قيام دولة قطر بتمويل ودعم عناصر مُنتمية لتنظيم الإخوان الإرهابي في مصر قبل العام 2011، من أجل الترتيب لإسقاط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، وإرباك الأوضاع داخل مصر، مشدداً على أن العلاقة بين الدولة القطرية والتنظيم الإخواني علاقة طويلة وممتدة وليست وليدة التطورات السياسية التالية لثورتي يناير 2011 ويونيو 2013.

وحسب المعلومات التي كشف عنها القيادي المنشق المحامي مختار نوح لـ«البيان»، فإن الدوحة في ترابط واسع مع تنظيم الإخوان حتى منذ قبل ثورة 25 من يناير 2011، وقامت بتمويل العديد من العناصر بالمليارات الجنيهات من أجل تنفيذ عمليات حرق واقتحام سجون وعنف بالشارع المصري خلال تلك الفترة. وقال نوح في تصريحات لـ«البيان» من القاهرة: «أعرف شخصياً أشخاصاً من تلك العناصر الإخوانية كانوا يسافرون ويعودون من وإلى قطر، ويحصلون على تمويلات من هناك ومن أمير قطر السابق حمد بن خليفة، خلال عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك. وكان ذلك في إطار الترتيب لإسقاط النظام. واستطرد: حمد بن خليفة آل ثاني كان يستقبل عناصر إخوانية في قصره الخاص، وقام بتمويلهم بمبالغ مالية ضخمة، أسسوا بها مؤسسة ما. (ورفض الإفصاح عن نشاط المؤسسة ودورها في الوقت الحالي، إلا أمام الجهات الأمنية).

حالة ارتباك

ولفت القيادي الإخواني المنشق إلى أن التنظيم الدولي للإخوان يعيش حالة من الارتباك في الوقت الراهن، وتحاول قياداته وعناصره إظهار التماسك، وتبث القنوات الإخوانية مواد إعلامية يسعون من خلالها لإظهار تماسكهم والدفاع عن قطر وادّعاء أن الإجراءات والقرارات الأخيرة لن تؤثر فيهم، ويحرصون على نشر أكاذيب وتحليلات مغلوطة لتدعيم وجهة النظر تلك، ذلك أن التنظيم يشهد حالة ارتباك عارمة يحاول إخفاءها.

ونوه نوح أن قطر تقوم بعمليات تمويل واسعة للعناصر والجماعات الإرهابية، ومن سمات ذلك التمويل أنه متنوع، بمعنى أنهم لا يرتبطون عادة بقاعدة ثابتة يكون الاعتماد الأوحد عليها، لكنهم يعتمدون على العديد من القواعد، ويمولون عاملين في الحقل الإعلامي مثلا، ينفذون تحقيقات صحافية مصورة ويدعمون توظيفهم بقنوات بخلاف قناة الجزيرة كنوعٍ من المناورة ليصعب التوصل إليهم، في مؤامرة مدروسة من قبل الدوحة.

مكالمات قطرية مع إرهابيين لتقويض أمن البحرين

الإرهابي الهارب حسن سلطان لعب دوراً تحريضياً كبيراً

المنامة ـ بنا

يتوالى يوماً بعد آخر مسلسل الكشف عن التدخلات القطرية في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين، للتآمر وزرع الفتنة بهدف قلب نظام الحكم، إذ عرض تلفزيون البحرين الليلة الماضية تسجيلاً لعدة محادثات هاتفية جرت في مارس 2011 بين مستشار أمير قطر حمد بن خليفة العطية والإرهابي الهارب حسن سلطان، وكشفت هذه المحادثات تآمرهما على إثارة الفوضى في البحرين وبثها في قناة الجزيرة القطرية.

ويعتبر الإرهابي الهارب حسن سلطان رجل دين من قيادات الصف الأول في حزب الدعوة، ولعب دوراً تحريضياً كبيراً في منتصف التسعينيات، كما كان عضواً برلمانياً هرب إلى لبنان في العام 2011 خوفاً من إلقاء القبض عليه.

ويقيم الإرهابي الهارب حسن سلطان في لبنان برعاية تنظيم حزب الله الإرهابي، ويتردد كثيراً على زيارة العراق ويستلم أموالاً من الحزب ينفقها على البحرينيين الهاربين والمطلوبين، وهو عضو بجمعية الوفاق المنحلة والتي دأبت قناة الجزيرة كثيراً على استضافة أعضائها ونقل أخبارهم، ما يؤكد بأنها ليست قناة مستقلة بل مرتبطة بسياسة الحكومة القطرية.

وتعتبر مملكة البحرين من أكثر الدول التي تضرّرت من التآمر القطري والنهج المتطرف الذي تتبعه الدوحة في التعامل مع جيرانها الخليجيين، إذ عانت المملكة من التآمر عليها من دعم للمخربين وللمنظمات التي تستهدفها، إلى جانب حملات التشويه الإعلامية التي مارستها قطر عبر ذراعها الإعلامية تجاه مملكة البحرين.

وارتكبت قطر مجموعة من الأخطاء في حق مملكة البحرين على خلفية مواقفها الداعمة للتطرف والأحداث التي شهدتها مملكة البحرين في العام 2011 وبثها الفتنة عبر دعم المخربين ودفاع قناة الجزيرة القطرية عنهم، إضافة إلى تحريضهم على مملكة البحرين والتدخل في الكثير من شؤونها.

قطر.. إرهاب وإصرار على التآمر

رغم كل المحاولات التي بذلها الأشقاء من أجل كف قطر عن سياستها التآمرية وتدخلها في شؤون دول المنطقة إلا أن الدوحة مصرة على الاستمرار في سياستها الهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار

إعداد: عبدالرحمن دوار - غرافيك محمد أبوعبيدة

البيان

ـة اغتيال الملك عبدالله

المنشقين السعوديين وخاصة المقيمين بلندن فلم يتفاعلوا معه لاتفاقهم مع أمير قطر حينها حمد بن خليفة بالعمل لصالحه.

وطلب القذافي منه مساعدته في الانتقام من الأمير عبدالله وأبدى حمد استعداده لذلك فاتفقا على عقد اجتماع بين مخابرات الدولتين بالدوحة.

وكان ممثل القذافي في الاجتماع العقيد محمد إسماعيل الذي أكد للقطريين أن أي تعاون لا يهدف إلى اغتيال الأمير عبدالله مرفوض تماما.

وحاول القطريون إقناعه بصعوبة ذلك نظرا للتبعات الخطيرة في حال فشل المخطط لكن الليبيين أصروا على موقفهم وغادروا الدوحة غاضبين ثم ركب حمد بن خليفة طائرته وتوجه للقذافي فورا وتأسف لسوء الفهم الذي حصل من رجاله وأبدى استعداده التام لتنفيذ كل ما يطلبه القذافي ليصدر حمد بن خليفة أوامره لمنشقي لندن بالعمل على تنفيذ كل الأوامر التي تصلهم من العقيد الليبي محمد إسماعيل. وأبدى المنشقان سعادتهما بتنفيذ المخطط وأكد سعد أن الاغتيال قابل للتنفيذ وأنه بمجرد حدوثه سينهار النظام.

وكانت قناة «الجزيرة» حينها تعمل على تنفيذ الخطة التي وضعها سعد واعتمدها حمد والتي تتلخص بالدعاية لما أسموه بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. كان سعد آنذاك الحصان الرابح الذي يراهن عليه حمد وخاصة بعد أن لمس تحقق جزء كبير من استراتيجيته بهز شرعية النظام السعودي كما يزعم.

وكانت تفجيرات الرياض وخروج القاعدة الأميركية من السعودية إلى قطر ورقة سعد الرابحة التي أقنع بها حمد بأنه الأجدر بتنفيذ طلب القذافي الخطير.

«اغتيال» مبارك

أما فيما يتعلق بمحاولة اغتيال مبارك، ففي عام 1995 ركزت مصر اتهاماتها في محاولة الاغتيال الفاشلة للرئيس المصري، الذاهب للمشاركة في القمة الإفريقية وقتها في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا، على السودان، وتحديدا الزعيم السوداني الإخواني، حسن الترابي.

وفي حين لم تكن خيوط العلاقة بين الترابي وقطر واضحة بشدة، كانت علاقة الزعيم السوداني السابق بتنظيم القاعدة جلية ولا تخفى على أحد. فالترابي هو من آوى زعيم القاعدة المقتول أسامة بن لادن ومتطرفين آخرين من دول عربية، حتى إخراجهم من السودان ضمن اتفاق مع الولايات المتحدة والغرب. وقضى الاتفاق تخفيف القيود على النظام السوداني مقابل إخراج الإرهابيين الذين كان نظام الترابي يوفر لهم المأوى، وهو ما تطالب به دول عربية قطر في الوقت الراهن. والرابط بين بن لادن وعملية اغتيال مبارك الفاشلة تكشف للمرة الأولى في إحدى قضايا تمويل الإرهاب في محكمة بولاية إلينوي الأميركية عام 2003، وذلك حين أقر المتهم الرئيسي بأنه مذنب بالتآمر وتمويل الإرهاب. والمتهم هو إنعام أرناؤوط (أميركي من أصول سورية يتحدر من مدينة حماة التي كانت تعد معقلا لإخوان سوريا) كان يعمل ضمن مؤسسة البترجي الخيرية، التي أوقفت السعودية نشاطها عام 1993 بعد تحقيقات أثبتت تمويلها الإرهاب. وفي إحدى صفحات القضية، يقدم الادعاء الأدلة التي تدعم اعتراف أرناؤوط من خلال تمويل تنظيم القاعدة وعملياته الإرهابية عبر منظمات مسجلة على أنها خيرية، بينها مؤسسة قطر الخيرية.

اسم متكرر

وتقول أدلة الادعاء الأميركي، في الصفحة 25 من ملف الادعاء: «في 1995، بعد محاولة فاشلة لعناصر القاعدة لاغتيال مبارك في أديس ابابا، وجه بن لادن اللوم لعضو القاعدة (محل الاتهام في الدعوى المشار إليه سلفا) من استخدام أموال وردت عبر منظمة قطر الخيرية في العملية وأنه قلق من أن قدرة القاعدة على استخدام تمويل الجمعيات الخيرية قد يتأثر سلبا نتيجة ذلك». وربما يكشف البحث والتنقيب في ملفات قضايا تمويل الإرهاب الكثيرة، في الولايات المتحدة وغيرها، عن اسم قطر في أكثر من قضية مما هو معروف الآن.

تفاعل كبير لـ«كشف الحساب» القطري على «تويتر»

■ أبوظبي، الرياض - وكالات

ما إن نشر المستشار بالديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، على الوسم «#كشف_الحساب1» خيوط مؤامرة بين العقيد الليبي الراحل معمر القذافي وأمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني لاغتيال العاهل السعودي الراحل، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حتى حقق ذلك الوسم مركزا متصدرا على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».

تفاعل كبير

ولاقى الوسم تفاعلا كبيرا بسبب كشفه مخططا كان يخفى على كثير من المتابعين العرب، وحقق «#كشف_الحساب1» المركز الثالث في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال ساعات فقط على إطلاقه.

ووعد القحطاني بنشر مزيد من التغريدات على حسابه بتويتر قريبا لكشف تفاصيل إضافية عن المؤامرة التي باءت بالفشل، مؤكدا أن «كل ما قلته موثق بالدليل».

65 مليار دولار أنفقتها الدوحة خلال 7 سنوات على دعم الإرهاب في سوريا

استخباراتي سوري: التواصل بين قطر وإيران لم ينقطع يوماً

عناصر إرهابية مقيمة في الدوحة حلقة الوصل بالعلاقة بين البلدين

■ إيران وقطر أكبر داعمي التنظيمات الإرهابية في سوريا | أرشيفية

■ القاهرة - البيان

أعلن مصدر استخباراتي سوري أن قطر أنفقت خلال سبع سنوات 65 مليار دولار على دعم العناصر والمنظمات الإرهابية في سوريا، وأن ذلك التمويل يتزامن كذلك مع علاقات وطيدة واتصالات «لم تنقطع يوماً» بين الدوحة والحرس الثوري الإيراني، وتقوم عناصر إرهابية مقيمة في قطر بدور «العرّاب» بين البلدين لتسهيل عمليات دعم الإرهاب وتنفيذ العمليات الإرهابية في عدد من الدول.

وقال: «لقد قدر حجم التمويل القطري للمنظمات والعناصر الإرهابية بنحو 65 مليار دولار، ويتضمن ذلك التمويل تمويلات مالية مباشرة لعناصر إرهابية وكيانات مختلفة، أو من خلال دعمهم لوجستيا وكذا توفير الأسلحة والمعدات اللازمة لهم».

رصد أسلحة

ولفت - في تصريحات لـ«البيان» - إلى أنه تم رصد أسلحة من صربيا جاءت بتمويل قطري، وبواسطة محمد بلحاج (شقيق عبدالحكيم بلحاج) الذي كان يعمل ملحقا في السفارة الليبية في صربيا والذي سهل تلك الأمور، وكذلك كانت هنالك أموال وصفقات سلاح من أوكرانيا قدمتها الدوحة للعناصر الإرهابية الناشطة في سوريا.

ونوه الاستخباراتي السوري بأن التمويل القطري تركز على (جماعة الإخوان وأذرعها العسكرية من القاعدة والنصرة وتنظيم«داعش» وأحرار الشام والجيش التركستاني الإسلامي في سوريا).

وشدد على أن قطر تمول المتطرفين والإرهابيين أينما وجدوا، وتتلاعب بهم لتنفيذ مخططاتها وأهدافها. كاشفًا عن رصد عناصر استخباراتية قطرية تدير «الملف السوري» والترتيب مع تلك الفصائل العسكرية الإرهابية، وأحدهم موجود في تركيا ويتولى التنسيق مع العديد من العناصر والمنظمات السورية السياسية والعسكرية.

وأوضح المصدر الاستخباراتي السوري، أن الدوحة دعمت تنظيم «داعش» بشكل أساسي، حتى أنهم رصدوا أن «سيارة زعيم التنظيم الإرهابي أبو بكر البغدادي المصفحة جاءت من قطر».

زعزعة الأمن

وتهدف قطر من خلال ذلك - حسبما أكد المصدر الاستخباراتي في معرض تصريحاته لـ«البيان» - إلى زعزعة أمن واستقرار المنطقة، وإيجاد حلفاء لمد خط الغاز القطري إلى تركيا بعد تسليم مناطق داعش لتنظيم الإخوان، في عمليات استلام وتسليم كما حدث في جرابلس والباب.

ولفت كذلك إلى الدعم الذي قدمته قطر إلى جبهة النصرة. كما كشف عن «دعم الدوحة لحجاج العجمي» الذي ورد اسمه ضمن قائمة العناصر المصنفة إرهابية في البيان المشترك الصادر عن كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وتحدث المصدر عن العلاقة بين الدوحة وطهران، قائلًا «لم ينقطع التواصل الاستخباراتي بين الحرس الثوري الإيراني والاستخبارات القطرية فيما يتعلق بالتنسيق الأمني وتبادل المعلومات ودعم الإرهاب».

ولفت إلى العديد من العرّابين وحلقات الوصل الذين تستخدمهم الدوحة في تسهيل مهمة التواصل مع إيران والحرس الثوري، من بينهم عناصر إرهابية تؤويهم الدوحة، على رأسهم محمد شوقي الإسلامبولي. وأردف «كل قادة الإرهاب موجودون في قطر من كل التنظيمات حتى قادة طالبان، وهم من يقومون بترتيب العمليات بالتنسيق مع المخابرات القطرية والتركية والإيرانية في مختلف البلدان».

ممول الإرهاب

واستطرد «حتى أن طارق الزمر ووجدي غنيم المصنفين إرهابيان يسافران من الدوحة إلى طهران، ويلتقيان الحرس الثوري الإيراني». كاشفا عن دورٍ يلعبه رجل الأعمال الإخواني يوسف ندا في تنسيق تلك العلاقة بين قطر وطهران. ووصفه بأنه «ممول الإرهاب».

تخبّط إعلامي قطري.. وأزمة المصداقية تعصف بالجزيرة

تحاول قلب الحقائق والتربّص بتصريحات المسؤولين الخليجيين

فبركات وتخبّط في السياسات يفضح ضعف الحجة

وصل التخبّط في الإعلام القطري إلى مرحلة الاختناق

■ عواصم- البيان

تخبط إعلامي قطري عكس تخبطا سياسيا تعيشه الدوحة ووسائل اعلامها المرئية والمكتوبة والمسموعة، أكثر من واقعة شاهدها أو استمع إليها أو قرأها المتابعون للأزمة التي أدخلت الدوحة نفسها فيها بسبب دعمها للإرهاب وسياساتها التي تسير كموج يتخبط ذات اليمين وذات اليسار.

ترقب القطريون خطاب أميرهم ومعرفة ردة فعله من خلال كلمة قطعت لها قناة «الجزيرة» أحد برامجها فجأة، لنقل الخطاب على الهواء مباشرة، بيد أن كلمة الأمير لم تتجاوز الجملة أو الجملتين، فتقطع كلمة الأمير ويرجعون للبرنامج مرة أخرى، وكأن شيئا لم يكن، وهذا الأمر أثار تساؤلات عديدة عمن هو المتحكم بالإعلام في الدوحة، ومن يديره ويملك صلاحية قطع خطاب الأمير على الهواء، حيث عادت قناة الجزيرة لمواصلة برنامجها وكأنه لم يحدث شيء.

ففي الوقت الذي تحاول فيه الجزيرة، قلب الحقائق والتربص بتصريحات المسؤولين الخليجيين في دولة الإمارات أو السعودية أو البحرين، تحاشت تماماً كل الأخبار التي تظهر قطر أنها الداعم الرئيسي للإرهاب، وذهب التخبط الإعلامي بهذه القناة إلى بث مضطرب ونشرات أخبار متناقضة وأداء متردد للمذيعين ومقدمي البرامج الإخبارية.

هذا القلق والتوتر على قناة الجزيرة بدا واضحاً خلال الأسبوع الماضي، وقد كشف عن خلفياته العديد من العاملين في قناة الجزيرة في الولايات المتحدة الأميركية وحتى في المركز الرئيسي في الدوحة. وامتلأت وسائل التواصل الاجتماعي بجيش الجزيرة الإلكتروني الكاذب، الذي بات يواجه على جبهتين جبهة البث المباشر وجبهة تويتر، فترى كل العاملين في الجزيرة بالإجماع يعملون على محورين، محور البرامج التلفزيونية ومحور تويتر، حيث بات هؤلاء يمضون كل أوقاتهم بين تويتر والاستديوهات.

هذيان

قال مراقبون: «إن الإعلام القطري يمر بمرحلة الهذيان، كما أن هذا الإعلام أصبح يكذب الكذبة ويحذفها».

اعتراف

وفي الولايات المتحدة الأميركية اعترف العاملون في الجزيرة بحالة التخبط في أروقة القناة. وكشف عاملون سابقون في شبكة الجزيرة الإخبارية لوسائل إعلام أميركية، عن إجراءات اتخذتها إدارة قناة الجزيرة حول تسريح عدد من الموظفين تحت شعار إعادة هيكلة تهدف إلى إعادة تخصيص الموارد لعملياتها الإخبارية الرقمية، وتأتي هذه الإجراءات بعد أن باتت الجزيرة تحت الضغط الجماهيري وخصوصا الخليجي، بعد أن انكشفت كل أساليبها التحريضية. ومن بين العاملين الأربعة كان أمجد عطا الله، المسؤول السابق عن مركز عمليات الجزيرة في الولايات المتحدة الأميركية، الذي اعتبر أن الضغوط التي خلفتها الأزمة القطرية كان لها تأثير بالغ على العمل في قناة الجزيرة. ويؤكد بحكم خبرته السابقة أن الأجواء لم تعد صالحة للعمل في هذه القناة.

تسريح

وكشف الموظفون الأربعة في حديثهم لوسائل إعلام أميركية، عن جملة من التسريحات التي دبت في القناة بعد انسحاب العديد من الموظفين الخليجيين، معتبرين أن هذه الانسحابات من قبل الموظفين الخليجيين تصيب

الإعلامي الإماراتي طارق الزرعوني يكشف وجهها الحقيقي

«الجزيرة» تترجم أجندات الموساد

القناة بوق للإخوان والتنظيمات الإرهابية

■ أبوظبي - البيان، وكالات

كشف الإعلامي الإماراتي طارق الزرعوني، والمذيع السابق بقناة «الجزيرة» القطرية التي استقال منها منذ سنوات، إن القناة التي تبث من الدوحة تترجم أجندات المخابرات العالمية على رأسها «الموساد» الإسرائيلي وجهاز الـ CIA الأميركي والحرس الثوري الإيراني.

وأضاف الزرعوني في تصريحات خاصة، أن الجزيرة تنشر مخططات جماعة «الإخوان» الإرهابية منذ سنوات، لتدمير الأنظمة العربية المستقرة. وأكد الإعلامي الإماراتي، أن أقنعة قناة الجزيرة بدأت تتساقط الواحد تلو الآخر بعد ثورات الربيع العربي، وتحديداً بعد عام 2010، حيث كان مخططها هو إثارة الفوضى في الشرق الأوسط، وفق خطة مستشارة الأمن القومي الأميركي السابقة كونداليزا رايس ،والتي كانت تروج له منذ عام 2002 إلى 2010 للخروج بثورات هدفها تخريب الدول العربية.

وأوضح الزرعوني، أن الجزيرة تحيط نفسها بغموض يشبه هالة كهربائية غامضة تسحق من حولها، حيث تجد اتجاهاً آخر ما بين إسلامي وشيوعي فالجزيرة تجمع كوادر وإخوانية وملحدين ويهود، فهي تجمع هذه الوجوه، فالجزيرة مشروع تفريق.

سياسة تخريبية

وأضاف الزرعوني المستقيل من الجزيرة بسبب سياستها التخريبية، أن العمل يجري داخل القناة وفق آلية واحدة وهي «الأجندة الخفية»، وأن هناك هيئة تحرير وصياغة أخبار بشكل معين كلها في سياق التخريب وبث الفتن، مؤكداً أن إدارة القناة خفية، وغير مسموح للعاملين فيها بالسؤال عن من يدير القناة، مؤكداً أن الجزيرة عبارة عن خلية نشطة تستهدف أجندة معينة من يوم إنشائها، وتتبع إسرائيل، وتنظيم القاعدة أيضاً. وأكد الإعلامي الإماراتي، أن ملفات البرامج التي تذاع على الفضائية القطرية، تأتي من جهة مجهولة لا يعرف مصدرها العاملون داخل القناة نفسها، مشيرة إلى أن كلاً من فيصل القاسم وأحمد منصور عملاء إسرائيل في الجزيرة، وأن القناة تنظم دورات تدريبية لعدد من مذيعيها ومعدي برامجها في إسرائيل.

وأشار الزرعوني إلى أن الجزيرة تأسست في منتصف التسعينيات من القرن الماضي على أنقاض الـ BBC عربي وأصبحت أرضاً خصبة لتلك النبتة الشيطانية التي اجتهد صانع القرار القطري في إشهارها.

■ أفيخاي ادرعي ضيف دائم على شاشة الجزيرة

القناة في مقتل من الناحية المعنوية ومن الناحية التقنية. وقالوا إن سياسات الجزيرة الخاطئة وأداءها في الآونة الأخيرة، تحول إلى وبال على العاملين بسبب المواقف السياسية التي تصدرها القناة وأشاروا على سبيل المثال: «في الماضي، فرضت علينا قيود بسبب سياسات القناة، فتم حظر قنواتنا في بعض البلدان أو المناطق وتم قطع الوصول إلى المنصات الرقمية لدينا وأغلقت مكاتبنا في بعض الدول وإلغاء تراخيصها».

في غضون ذلك، كشف موظف ثان بأن قناة الجزيرة كانت تغري الصحافيين الغربيين للعمل فيها وتعرض لهم مرتبات ومغريات مالية تعتبر أعلى من المعتاد في اروقة القناة، وهم بالطبع لا يترددون في العمل ومهما حدث سياسياً، فهذا شأن الحكومة القطرية. وهذه الاستراتيجية من أجل عدم ربط سياسة الجزيرة بالأشخاص العرب العاملين فيها، باعتبار الصحفي الغربي غير مرتبط بمواقف سياسية تجاه الدول العربية.

وفي ظل المطالبات الخليجية بإغلاق قناة التطرف والتحريض الطائفي «الجزيرة»، باتت حالة التخبط الإعلامي واضحة على البرامج اليومية، بينما فقدت الجزيرة العديد من المحللين الذين رفضوا الظهور على قناة الجزيرة للحديث عن الأزمة الحالية التي تعيشها قطر.

وعلمت «البيان» من مصادر إعلامية رفيعة ومعروفة، أن العديد من المحللين السياسيين السوريين والخليجيين، رفضوا في أكثر من مرة الظهور على قناة الجزيرة، معتبرين أن الحديث في هذه الفترة ليس مناسباً، لذا اتجهت الجزيرة إلى أسماء إعلامية مغمورة في الآونة الأخيرة للتغطية على الفشل الذريع في اجتذاب المحللين الذين يرون في الأداء القطري خروجاً عن الإجماع الخليجي والعربي.

حجج ضعيفة

يرى مراقبون أن الدوحة تعيش منذ خطاب أميرها تخبطاً إعلامياً وسياسياً واضحاً تسبب في ضرر أكثر من الضرر الأول لأسباب كثيرة، ويأتي على رأس هذه الأسباب الحجج الضعيفة، التي استند إليها الإعلام الرسمي في قطر، لتكذيب تصريحات أميره، التي تسببت بالأزمة وعكست سياسة قطر المتناقضة والمزدوجة، وكانت وكالة الأنباء القطرية أفادت بأن سلطاتها طلبت سحب سفرائها من المملكة ومصر والكويت والبحرين والإمارات، لتعود بعدها وتفيد بأن الموقع تعرض للقرصنة، في حين غرد وزير الخارجية القطري، محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، قائلا: «إنه لم يقل سحب أو طرد السفراء وإن تصريحه أخرج من سياقه».وجاء هذا التضارب على خلفية تصريحات أمير قطر تميم بن حمد، خلال حفل تخريج الدفعة الثامنة من مجندي الخدمة الوطنية في ميدان معسكر الشمال، والتي نقلتها الوكالة أيضاً.

وفيما بعد، نقلت فضائية «الجزيرة» عن «قنا» أن حسابها على تويتر تعرض بدوره للقرصنة، وذلك بعد نشره أن قرار قطر سحب سفرائها من الدول العربية الخمس، زاعمة أن ما تم نشره ليس له أي أساس من الصحة، وأن الجهات المختصة ستباشر التحقيق في هذا الأمر، ما يعكس تخبطا بينا، ونوايا مبيتة، الا أن التخبط هو الذي ساد بعدها.

الإساءة وبلعها

وفي سياق تخبطها الواضح نشرت قناة «الجزيرة» رسما كاريكاتيراً مسيئا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وسرعان ما تصدى مغردون لإساءة القناة المتخبطة وفي السياق انتشر هاشتاغ «قناة الجزيره تسيء للملك سلمان»، وحل في المركز الأول للوسوم الأكثر تداولا في المملكة.

إساءة

صحيفة الراية القطرية وفي آخر حلقات التخبط والإساءات قامت الأربعاء بحذف خبر أساءت فيه لهيئة كبار العلماء في المملكة، على خلفية تأييده للمقاطعة الخليجية لقطر.

وأشعلت الصحيفة موجة غضب عارمة على مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة وغيرها فور صدورها صباح الأربعاء، إذ تعد هيئة كبار العلماء أرفع هيئة دينية في المملكة، كما أن فتاواها معتمدة في عدد كبير من الدول العربية والإسلامية، لتضطر الصحيفة لحذف الصفحة التي تضمنت الإساءة، بعد موجة الغضب التي تسببت بها دون أي تعليق منها.

وبعد ما أثار موجة غضب واسعة وجدلاً في مواقع التواصل، حذف القائمون على موقع «الجزيرة نت» الكاريكاتير بعنوان «أخبار مفبركة» نظرا للغط الذي أثاره، بحسب ما أعلنت الشبكة، مشيرة إلى أنها لم تقصد بأي حال الإساءة لخادم الحرمين الشريفين، كما تم التداول، وأن ما حدث من ربط لدى البعض هو «اصطياد في الماء العكر». وفي السياق، كذبت إريتريا ادعاءات الإعلام القطري بشأن وقوف أسمرا إلى جانب الدوحة إثر قطع دول عدة العلاقات معها، لدعم النظام القطري الإرهاب والإضرار بالأمن القومي الخليجي والعربي.

ووفقا لموقع «سكاي نيوز» قال وزير الإعلام الإريتري يماني ميسكيل، على حسابه بموقع تويتر: إن «البيان الصحافي الصادر باللغة العربية والمنسوب لوزارة الخارجية الإرتيرية بشأن قطع العلاقات بين دول عربية وقطر مزور». وكانت وسائل إعلام قطرية نشرت بياناً موقعاً بختم وزارة الخارجية في أسمرا جاء فيه رفض إرتيريا لطلب المملكة والإمارات قطع العلاقات مع قطر، دون الإشارة إلى مصدر البيان وكيف وصل إليها.

مرحلة اختناق

ووصل التخبط في الإعلام القطري إلى مرحلة الاختناق، نظرا للحقائق التي أوردتها الصحف السعودية وبشكل يومي على صفحاتها ومواقعها الإلكترونية ومعها عدد كبير من المغردين. وقال مراقبون، إن الإعلام القطري يمر بمرحلة الهذيان، كما أن هذا الإعلام أصبح يكذب الكذبة ويحذفها.

ويرى هؤلاء المراقبون أن الإعلام القطري ضلل سواداً عظيماً من الناس طوال السنوات الماضية وخصوصا قناة «الجزيرة»، إلا أن الحقائق سرعان ما تكشفت، وسقطت ورقة التوت، كما برزالوجه القبيح لتلك القناة بعدما سقط قناع الزيف لتراها عيون وبصائر، أنها محض محرض على التفرقة والمشاكل بين الأشقاء العرب والمسلمين ليس إلا.

وفي سياق تعليقهم على ما يجري في الدوحة، قال هؤلاء المراقبون: يجب أن تعرف قطر أن الوضع ليس في صالحها، ويجب عليها الاعتذار والتخلص من العقول المدبرة للإرهاب كعربون أولي عن حسن النوايا تجاه جيرانها ولحمتها وعروبتها. وقال خبير اعلامي: «إن الغرف السوداء للنظام القطري بلغت الحضيض، فتارة تفبرك تصريحات تنسبها لمواطنين إماراتيين وتارة تفبرك تصريحات لمسؤولين إماراتيين، وما زال التخبط مستمرا». وتابع: «كلما طالبنا الدوحة بالشفافية ومصارحة النفس وجدناها تغرق أكثر في الوهم والإنكار، أدلة دعم الإرهاب واضحة ولا يمكن الهرب منها بتهريجات إعلامية».

على خطى «داعش»

على خطى «داعش»، سارت قناة الجزيرة مؤخراً، من خلال العديد من البرامج والأخبار التي تخدم التنظيمات الإرهابية، حيث أفردت مساحات واسعة لقيادات الإرهاب لتروج وجهة نظرها.

رفض

تعد الجزيرة القناة العربية الوحيدة التي ترفض استخدام كلمة «داعش» كاسم للتنظيم الإرهابي

%81

ظل موقع قناة الجزيرة يروج لتنظيم «داعش» وصدم الموقع المتابعين مؤخراً بأن نتائج استطلاع أجراه على الإنترنت كشفت 81% من مشاركين فيه يؤيدون حروب التنظيم الخارجية.

%50

بعد أحداث 9-11 نشرت القناة استطلاعا ذكر أن 50 % من المستطلعين يدعمون أسامة بن لادن.

سيناء

أنشأت وحدة خاصة لإنتاج أفلام عن سيناء.. ودعمت عناصر مصرية بكاميرات حديثة لتصوير العمليات

12

الفريق المشرف على فيديوهات تنظيم بيت المقدس الإرهابي يتكون من 12 شخصا جميعهم يعملون بـ«قناة الجزيرة»

3

فيلم «كانوا جرحى» أثار العديد من اللغط والتساؤلات، حول ماهيته وأهدافه وتوقيت إذاعته في الذكرى الثالثة لفض اعتصامي رابعة والنهضة عام 2013.

21

ذكرت وسائل إعلام محلية ومصادر أمنية أن مصر حجبت 21 موقعا إلكترونيا بينها الموقع الرئيسي لشبكة تلفزيون الجزيرة ومقره قطر «وذلك لتضمينها محتوى يدعم الإرهاب والتطرف ويتعمد نشر الأكاذيب».

تحذير

موقع «كومينيتي ديجيتال نيوز» الأميركي نشر تقريراً لأندرو مارك ميللر انتقد فيه تلك الإحصاءات التي توردها الجزيرة، وشكك في مصداقيتها، داعيا الناس إلى الحذر من القناة لأنها تدعم الإرهابيين.

إعداد: عثمان الضو - غرافيك: محمد أبوعبيدة

البيان

أغرب تهمة تضاف إلى سجلها الحافل

ليبيا تتهم قطر بالاستيلاء على القمر «قاف 1»

«سهيل سات» مملوك في الأصل للحكومة الليبية

■ تونس، طرابلس - البيان

قالت مصادر إعلامية ليبية، إن دولة قطر قامت بسرقة القمر الصناعي الليبي «قاف 1» وتغيير وجهته انطلاقاً من غرفة التحكم والتشغيل بمدينة غريان غربي البلاد. وأضافت أن قمر سهيل سات القطري مملوك في الأصل للدولة الليبية التي أطلقته في الرابع من أغسطس 2010، إلا أن حكومة الدوحة حولت مداره في العام 2013 أثناء مفاوضاتها مع إحدى الشركات الفرنسية، لتطوير بث قنوات البي إن سبورتس ومنع حدوث أي حالة حجب لإشارة بث قنوات على القمرين: النايل السات وعرب سات.

وكان رئيس مجلس إدارة شركة «راسكوم ستار قاف» الليبية فرج العماري أعلن في أوائل أغسطس 2010 أنّ مهندسي الشركة الليبية الإفريقية للقمر الصناعي الإفريقي بدؤوا من مقرها في مدينة غريان بتشغيل القمر بعد أن تسلمت التحكم من الشركة المصنعة الفرنسية تالس، وتم إطلاق القمر من قاعدة غويانا الفرنسية 4 أغسطس ثم وضع في المدار في 13 سبتمبر 2010.

كلفة

وبلغت التكلفة الإجمالية للقمر 400 مليون دولار ومن ضمنها إنشاء 15 ألف محطة في الدول الإفريقية تشتغل بالطاقة الشمسية لاستقبال اتصالات التلفزيون والانترنت بهدف ربط وتقريب القرى النائية.

ووصل عدد المشتركين الأوائل إلى 36 وتم ربط بعض المستشفيات والجامعات الإفريقية لتنفيذ برامج التعليم عن بعد، إضافة إلى ربطها مع الكوابل العالمية و10 مستشفيات وجامعات هندية. ويصل العمر الافتراضي للقمر 18 عاماً وتبلغ نسبة مشاركة ليبيا 63 في المئة من المشروع وشركة يوتلسات الفرنسية 12 في المئة والدول الإفريقية 26 في المئة وتمثل 45 دولة، وتتولى محطة دوالا من الكاميرون متابعة حركة المشتركين وعمليات الاختبار.

تفكيك

ومنذ 2013 اختفى القمر الصناعي الليبي «قاف 1» بينما تعرضت غرفة التحكم والتشغيل بمدينة غريان إلى التفكيك وسرقة معداتها بالكامل، في الوقت الذي كانت فيه الدولة الليبية تحت سيطرة مباشرة من قبل قطر ومليشياتها. وقالت وكالة «عروس البحر للأنباء» الليبية: «يبدو أن الاتهامات الموجهة لقطر لها مايبرره، فيوماً بعد يوم، تطفو على السطح المزيد من المعلومات التي تدين طريقة النظام القطري في ارتكابه لجرائم يندى لها الجبين في ليبيا، وآخر الاتهامات لها تأتي على خلفية القمر الصناعي (سهيل سات) المملوك في الأصل لليبيا، والتي تشير إلى تحويل مداره في 2013 كما تشير المعلومات لتورط شركات بينها (بي إن سبورتس).

تماثل

ويشير مراقبون إلى أن قمر «قاف 1» هو ذاته «سهيل سات 1» الذي تقول قطر إنه أول قمر صناعي خاص بها، وإنه قد تم إطلاقه إلى الفضاء في 29 أغسطس 2013 من قاعدة كورو في مستعمرة غويانا الفرنسية على متن الصاروخ أريان 5، من الميناء الفضائي الأوروبي، أي من القاعدة ذاتها التي شهدت إطلاق القمر الصناعي الليبي.

وفد خليجي: قيود الطيران تقتصر على الطائرات القطرية

تفنيد ادّعاءات الدوحة بشأن حظر الطيران

■ سيف السويدي

■ سليمان الحمدان

■ أحمد كمال

■ هاني العدوي

■ مونتريال - وكالات

فند مسؤولون خليجيون مزاعم قطر المتكررة عما أسمته «الحصار الجوي» المفروض عليها، وأكدوا أن حظر الطيران الذي فرضته دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية لا يسري إلا على الشركات القطرية أو المسجلة في قطر، ولا يشمل بأي شكل شركات الطيران الأجنبي.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها وفد رفيع المستوى من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر إلى مقر منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو» بمدينة مونتريال الكندية يوم أول من أمس.

وأكد الوفد لمسؤولي المنظمة الدولية قانونية ونظامية الإجراءات التي اتخذتها بشأن قطر والمستمدة من حقوقها السيادية المنبثقة من القانون الدولي، والمتوافقة مع قرارات مجلس الأمن، ومنها القراران 2309 و 1373 المتعلقان بمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، واحترام اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو 1944) وجميع ملاحقها.

وضم الوفد كلاً من سليمان بن عبدالله الحمدان وزير النقل السعودي، والمهندس محمد أحمد كمال وزير النقل بمملكة البحرين وسيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات والمهندس هاني العدوي رئيس سلطة الطيران المدني بجمهورية مصر العربية والكابتن عبدالحكمي البدر مساعد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي.

واجتمع الوفد مع رئيس مجلس المنظمة الدكتور برنارد أليو، والأمينة العامة الدكتورة فينج ليو، وعدد من مديري الإدارات بالمنظمة، والمندوبين الدائمين للدول الأعضاء في مجلس المنظمة، وقدم شرحاً للإجراءات كافة التي اتخذتها كل من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر تنفيذاً لقرارات حكوماتها بشأن قطر.

ورد الوفد على استفسارات المنظمة، وفند كل الادعاءات القطرية ومحاولتها تضليل المنظمات بمعلومات غير صحيحة حول الوضع الراهن، وهي الادعاءات التي لاتزال قطر تروجها بين أعضاء مجلس إدارة المنظمة وأمانتها العامة.

وقدم الوفد ما يثبت عدم صحتها من خلال الخرائط والبيانات الدقيقة التي توضح حركة الملاحة الجوية للطائرات القطرية في المسارات الدولية والمجال الجوي في الدول الأخرى.

ورحب الوفد بالتعاون والتنسيق مع منظمة «إيكاو» لخدمة أهدافها وتعزيز سبل الأمن والسلامة لحركة الملاحة الجوية الدولية.. وشدد في الوقت ذاته على أن الدول الأربع ستمارس حقها السيادي وفق القوانين الدولية لحماية مجالها الجوي من أي مخاطر قد تؤثر على سلامة أجوائها.

تعنّت الدوحة سيؤدي لاستنزاف احتياطياتها واستثماراتها الدولية

الاقتصاد القطري يواصل النزيف

■ الرياض - وكالات

أكد الخبراء والاقتصاديون أن قرار المقاطعة الذي فرضته 9 دول عربية وإسلامية على قطر يمثل لحظة استراتيجية فارقة، حيث إن قطر قبل القرار تختلف عما بعده. فكما شكل اكتشاف حقول الغاز الضخمة في عام 1971، وما تابعه من تدفق عائدات بمئات المليارات، علامة فارقة في الاقتصاد القطري، فإن قرار المقاطعة الذي فرضته 9 دول عربية وإسلامية على قطر بسبب سياساتها المزعزعة للاستقرار ودعمها للجماعات الإرهابية يشكل علامة فارقة لا تقل في أهميتها وتأثيراتها الشمولية عن الأولى.

فقرار المقاطعة لا يقتصر فقط على قطع العلاقات بين القوى الفاعلة في المنطقة والدوحة، وإنما يشمل تداعيات اقتصادية عميقة ستترك آثاراً شمولية على مختلف قطاعات الأعمال، بما في ذلك تدهور شامل في قطاعات اقتصادية رئيسية وانحسار سريع في ثقة المستثمرين المحليين والأجانب في قطر.

الأمر تجاوز الدبلوماسية

ونقلت صحيفة الاقتصادية السعودية عن الدكتور جون ويسكر؛ أستاذ الاستراتيجية الدولية قوله، إن الوضع اختلف الآن وكان صادماً ومفاجئاً لقطر، فالأمر تجاوز الدبلوماسية والسياسة إلى ملعب جديد لم تكن قطر مستعدة له، ولا يمكنها التعامل معه لفترة طويلة نظراً لبنيتها الداخلية، وأعني هنا المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها دول خليجية وعربية وإسلامية على الدوحة.

وأضاف، أن قطر ربما تكون لديها القدرة على المناورة الدبلوماسية، ولكنها لا تمتلك القدرة على القيام بذلك اقتصادياً، والسعي للبحث عن حلول للتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها، وستكون جميعها وقتية ومكلفة للغاية وغير طبيعية ولا تنسجم مع قواعد علم الاقتصاد والربحية، وستستنزف الجزء الأكبر من احتياطيات الدوحة المالية واستثماراتها الدولية.

مقاطعة وليست حصاراً

كما نقلت الصحيفة عن الباحث الاقتصادي؛ كلارك كوكس قوله إن التأثير الاقتصادي السلبي للعقوبات الخليجية، يبدو واضحاً في محاولة ترويج الدبلوماسية القطرية عبر وزير الخارجية ووسائل إعلام مدعومة من قطر لمصطلح «الحصار»، مدعياً تعرض قطر لحصار غير قانوني من قبل أشقائها الخليجيين، لكن تلك المساعي القطرية باءت بالفشل حتى الآن، فالموانئ القطرية الجوية والبحرية تعمل دون أن يتعرض لها أحد، كما أن تصوير العقوبات على أنها ترمي «لتجويع» الشعب القطري تصور فاقد للمصداقية، ولا يتفق مع هدف الحظر، فالعقوبات يمكنها أن تترك تأثيرات أكثر خطورة وضرراً بالاقتصاد القطري على الأمد الطويل، ولا تستهدف تجويع القطريين.

وأضاف: «يلاحظ أن الخسائر التي منيت بها البورصة القطرية، تعد من أبرز الأضرار التي أصابت البنية الاقتصادية القطرية حتى الآن، فالتراجع شبه اليومي والكبير في قيمة أسهم الشركات القطرية، يعكس تدهور قدرة تلك الشركات على المنافسة في الأسواق، بل يتوقع أن يؤدي تواصل الخسائر إلى تخلص المستثمرين المحليين، من حصتهم من تلك الأسهم، وهو ما يجعلني أتوقع أن تعلن بعض تلك الشركات إفلاسها قريباً، إذا لم تتدخل الحكومة القطرية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لإنقاذها».

ويضيف «فشلت بورصة الدوحة حتى الآن في القيام بعملية تصحيح تلقائي، فانخفاض قيمة الأسهم في الظروف الطبيعية يعد في الأغلب عنصر جذب لعديد من المستثمرين الأجانب أو الإقليميين أو المحليين، ولكن هذا لم يحدث بالنسبة لبورصة قطر، فإذا كان كبار المستثمرين الإقليميين من السعودية أو الإمارات قد أحجموا عن الاستثمار بسبب التزامهم بالعقوبات المفروضة بشكل رسمي، فإن غياب المستثمرين الكويتيين على سبيل المثال، يكشف عن دعم قوي من دوائر الرأسمالية الخليجية للنهج السعودي والإماراتي والبحريني بشأن قطر». ويضيف «لكن الأكثر خطورة في المشهد الراهن وما يجب أن يقلق السلطات القطرية هو عدم انتهاز المستثمر الدولي أو حتى المحلي وأعني القطري فرصة انخفاض قيمة الأسهم في البورصة، للقيام بعملية شراء واسعة النطاق لتحقيق أرباح كبيرة مستقبلاً، عندما تستعيد تلك الأسهم عافيتها، وتفسير ذلك إدراك المستثمرين الدوليين والمحليين أن تأثير العقوبات سيكون شديد الوطأة على الاقتصاد القطري في المستقبل، وأنه كلما طالت فترة المقاطعة، فإن تشوهات عميقة ستصيب البنية الاقتصادية لمجتمع في طور النمو، وبعض تلك التشوهات قد يتطلب التغلب عليها سنوات طويلة، ومن ثم فإن استعادة أسهم تلك الشركات لعافيتها قد يكون مشكوكاً فيه».

■ الاقتصاد الدولي يفقد الثقة بقطر كدولة قادرة على التعايش بشكل مستقر مع محيطها الإقليمي

■ غياب الإقبال الاستثماري على الأسهم القطرية مؤشر على تراجع الثقة بالاستقرار في قطر

تراجع الثقة

من جهتها، تعتقد الدكتورة كارولين ديكر؛ أن الخطر الأكبر الذي أصيب به الاقتصاد القطري نتيجة المقاطعة العربية يعود إلى فقدان الاقتصاد الدولي الثقة بقطر ليس كمنظومة اقتصادية فحسب، وإنما كدولة قادرة على التعايش بشكل مستقر مع محيطها الإقليمي، وهو ما يعرض الاستثمارات الدولية فيها لضغط شديد وعدم استقرار ويرفع من تكلفة الفاتورة الاستثمارية غير المباشرة للمستثمرين الأجانب، نتيجة سعي المستثمرين الدائم للحفاظ على علاقة توازن بين استثماراتهم في الدوحة واستثماراتهم في الإقليم.

وتشير الدكتورة كارولين إلى أن غياب الإقبال الاستثماري على أسهم البورصة القطرية مؤشر خطير على تراجع الثقة بمدى الاستقرار في قطر، حتى من رؤوس المال المحلية سواء كانت لمواطنين أو مغتربين.

وتؤكد أن ذلك سيكون له عديد من التبعات لا تتعلق فقط بالاستثمارات الدولية التي تراقب المشهد عن كثب، فإن لم تفلح قطر في رأب الصدع سريعاً وحل الأزمة الراهنة بشكل جذري، فإنه يصعب تصور أن تلك الاستثمارات ستواصل نشاطها في قطر، فالتضحية بعلاقاتها مع أسواق أكثر ثراء وكثافة سكانية مثل السعودية والإمارات، للحفاظ بعلاقتها مع الدوحة أمر لا يستقيم وفقاً للمعايير الاقتصادية، موضحة أن المشهد الراهن ينبئ بتطورات خطيرة فيما يتعلق باستثمارات قطر الدولية وتحديداً في المملكة المتحدة.

مشاريع قطرية كلفتها 500 مليون دولار أسبوعياً عرضة للتوقف

■ دبي- وائل الخطيب

أكدت صحيفة فايننشال تايمز أن المقاطعة التي أعلنتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر و5 دول أخرى للدوحة بسبب دعمها الإرهاب وسياساتها المزعزعة للاستقرار، باتت تهدد وبشكل قوي استمرار الأعمال الإنشائية والبنية التحتية التي تناهز كلفتها 500 مليون دولار أسبوعياً لمشاريع قطر لاستضافة كأس العالم.

ونقلت الصحيفة عن فاروق سوسة كبير الاقتصاديين لدى مجموعة سيتي بنك في الشرق الأوسط قوله: «بات من المرجح أن تستمر هذه الأزمة لفترة من الزمن، وفي مرحلة ما فإن القدرة على الاستمرار في التحضير لكأس العالم، الركيزة الأساسية للمشاريع في قطر، ستكون موضع شك». وأضاف بقوله:«إن أي قرار بسحب كأس العالم من قطر ستكون له تداعيات سلبية للغاية على قطاع الإنشاءات والقطاعات غير النفطية في قطر بشكل عام».

ويتضمن برنامج قطر إنفاق 200 مليار دولار على المشاريع المرتبطة بكأس العالم، بما فيها ثمانية استادات جديدة، ومرافق أخرى لكرة القدم. وفي الوقت الذي تختزن فيه معظم المواقع الإنشائية مواد بناء تكفي لشهرين، فإن المشكلة قد تتفاقم قريباً لدولة تعتمد بصورة كبيرة على الاستيراد.

يذكر أن معظم المواد مثل الحصى المجمع المستخدم في الإسمنت والبناء يأتي من سلسلة جبال الحجر في إمارة رأس الخيمة.

وثمة مواد أخرى مثل الحديد أو المعدات الميكانيكية تأتي غالبا عن طريق دبي، التي تعد مركزا تجاريا نشطاً يورد المنتجات لمختلف أنحاء المنطقة.

بريطانيا تعلن الثلاثاء قرارها بشأن استثمار قطري في باركليز

■ لندن - رويترز

قال مصدر مطلع إن مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا سيتخذ قراراً في الأسبوع الحالي بشأن عملية استثمار نفذتها مؤسسة تابعة لجهاز قطر للاستثمار في بنك باركليز.

ويجري المكتب بالفعل منذ نحو خمس سنوات تحقيقات بشأن ما إذا كانت اتفاقات تجارية بين باركليز ومستثمرين قطريين ضمن عملية لزيادة رأس المال بقيمة إجمالية 12 مليار جنيه استرليني (15 مليار دولار) في ذروة الأزمة المالية شكلت خرقاً للقانون البريطاني.

وذكرت وكالة بلومبرغ، أمس، أن باركليز ينوي الإقرار باتهامات بأنه لم يفصح على النحو الملائم عن عملية زيادة رأس المال، وأنه مستعد لغرامة قد تتراوح على الأرجح بين 100 و200 مليون استرليني.

وامتنع باركليز ومكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة عن التعليق على تقرير بلومبرغ وتوقيت إعلان الاتهامات.

وكانت قطر القابضة وتشالينجر قد استثمرت نحو 5,3 مليارات جنيه استرليني (6,7 مليارات دولار) في باركليز في يونيو وأكتوبر 2008. وقطر القابضة هي جزء من جهاز قطر للاستثمار، الصندوق السيادي لقطر، أما تشالينجر فهي أداة استثمار تابعة لرئيس الوزراء القطري السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وتحقق السلطات في ما إذا كانت مدفوعات قطرية لباركليز في الوقت ذاته، مثل نحو 322 مليون جنيه استرليني عن «اتفاقيات خدمات استشارية، إلى جانب قرض بمليارات الدولارات كانت نزيهة وجرى الإفصاح عنها على النحو الملائم.

وتتطرق التحقيقات إلى عدة قضايا قانونية ورثها الرئيس التنفيذي الحالي جيس ستالي تعود إلى أزمة الائتمان.

وقال المصدر إن مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا سيعلن يوم الثلاثاء المقبل ما إذا كان سيوجه اتهامات جنائية إلى بنك باركليز وبعض كبار مسؤوليه التنفيذيين السابقين بهذا الشأن.

دبي - البيان الرياضي

لم تعد كرة القدم حول العالم مجرد لعبة أو رياضة تمارس من أجل الترفيه أو إضاعة الوقت كما كانت في الماضي البعيد، بل أنها لم تعد أيضا مجرد تجارة رابحة ورائجة تدر الملايين على المتاجرين فيها، بل صارت كرة القدم تتحكم وتقود سياسات دول واقتصاد كيانات، وتتحكم في مقدراتها وقراراتها، وهذا الأمر لم يكن غائباً عن قطر، الدولة الراعية للإرهاب، عندما بدأت التغلغل في كرة القدم العالمية، ونسجت شباكها على اللعبة بكياناتها المختلفة حتى وصلت إلى أكبر كيان فيها.

واللعبة بدأت قبل سنوات من السعي لاستضافة كأس العالم، عندما بدأت مؤسسات قطر الدخول في زوارق الاتحاد الدولي، فبعد أن كانت قناة الجزيرة الرياضية باسطة يدها على كل الدوريات والبطولات الكبرى في العالم، وذلك قبل أن تتحول إلى «بي إن سبورتس» في محاولة من القناة للخروج من عباءة الجزيرة وادعاء الحيادية وانعدام العلاقة بين سياستها وسياسة الجزيرة وقطر، دخلت خطوط الطيران القطرية على الخط، وأصبحت راعية للاتحاد الدولي لكرة القدم في خطوة قد تعد إسكاتاً لـ«فيفا» التي على شفير النظر في قضية كأس العالم 2022 والذي تدور حوله الشكوك في طريقة استضافته وتعديل كل اللوائح والأعراف من أجل أن تناله قطر.

بالفعل استغلت المؤسسات القطرية الثقب الأسود في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسيطرت على السويسري جوزيف سيب بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي السابق، ونجحت من خلاله في الحصول على كأس العالم 2022، والذي ثار حوله الكثير من اللغط وقتها وقبلها وبعدها، خاصة من الصحافة الإنجليزية وبصفة خاصة «إندبندنت ودايلي ميل ودايلي تيليغراف»، والذين وجهوا اتهامات واضحة وصريحة للاتحاد الدولي بتلقي رشاوى لتمرير قرارات، وإرساء تنظيم مونديال 2022 على قطر.

ورغم سقوط العجوز بلاتر في فخ الفساد رسمياً، بثبوت التهم وإجباره على ترك الاتحاد الدولي، وانعقاد كونغرس الاتحاد الدولي لاختيار خليفة للسويسري المقال من منصبه بسبب قضايا الفساد، إلا أن جيانيني إنفانتينو أعلن في أكثر من مناسبة بعد انتخابه رئيساً للاتحاد الدولي، أنه ليس بصدد إلغاء اتفاقيات أو معاهدات ما لم يثبت فيها الفساد، فكان من الجانب القطري أن زاد من حجم الرعاية بدخول الطيران القطري للسباق من أجل كسب ود «فيفا».

الصحافة البريطانية

وقد حاولت الصحافة البريطانية تحديدا في مناسبات عدة إثبات وقائع تورط الجانب القطري مع الفيفا في قضايا رشوة، إلا أنه لم يثبت قضائيا تورط الجانب القطري بشكل مباشر، عن طريق المستندات والأدلة الدامغة، بالرغم من أن الأدلة المنطقية وتدرج الأحداث بدءاً من رعاية الطيران القطري ثم استثثار شبكة الجزيرة بحقوق البث، كلها أمور تقود إلى تصديق فكرة المؤامرة من البداية ومحاباة الاتحاد الدولي للجانب القطري.

وقالت صحيفة «إندبندنت» إن جريمة «فيفا» الحقيقية ليست ترك تنظيم المونديال لقطر، ولكن تجاهل الشكاوى المتكررة ضد الجانب القطري في مجال حقوق العمال، وجاء ذلك في معرض حديث الصحيفة في وقت سابق عن تكرار حوادث وفاة العمال في مواقع الإنشاءات المتعلقة بكأس العالم 2022.

ورقة توت

وتقف الدوحة الآن متشككة في ظل تساقط أوراق فساد فيفا واحداً تلو الآخر، سواء من خلال التحقيقات السويسرية أو الأميركية، التي تأخذ على عاتقها فضح المؤامرات داخل بيت كرة القدم العالمية، وعلى مدار الأيام تسقط أوراق التوت في قضايا فساد فيفا والتي يتعلق جزء منها باستضافة كأس العالم 2022، وآخر أوراق التوت التي سقطت كان القبض على المصرفي الأرجنتيني خورخي ارسواغا، والذي اعترف بمساعدته في تحويل العديد من الحوالات على مسؤولين في فيفا.

وقال خورخي ارسواغا للقاضي الاتحادي باميلا تشن في بروكلين «أشعر بالأسف العميق لما فعلته. أنا أخجل من نفسي وأتمنى أن أجد الكلمات لأعبر عما اشعر به».

وتابع «انا آسف بشدة»، واعترف بالذنب بالتآمر لتبييض الاموال، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن لمدة تصل إلى 20 عاما.

وبصفته مصرفيا خاصا في مؤسستين مقرهما في سويسرا، اعترف ارسواغا بمساعدة عميل خاص هو اليخاندرو بورساكو على تحويل رشاوى إلى مسؤولين كرويين.

كما اعترف بورساكو، رئيس مجلس الإدارة السابق لشركة تسويق أرجنتينية، بالتآمر وبأعمال اخرى في عام 2015 مرتبطة بفضيحة الفيفا.

ووافق ارسواغا على دفع اكثر من مليون دولار للحكومة الأميركية في إطار الدعوى، بما يعادل حجم العمولة التي تقاضاها من بورساكو.

حكم

وسيصدر الحكم في قضية ارسواغا في الرابع من يناير 2018، ويتوقع أن يأتي اسم العديد من الهيئات والمؤسسات في القضية.

ومنذ بدء التحقيقات الأميركية في فضيحة الفيفا في مايو 2015، فإن القضاء الأميركي وجه التهم إلى نحو 40 مسؤولا في كرة القدم أو في شركات تسويق تلقوا عشرات الملايين كرشاوى.

واعترف 24 مسؤولا منهم بالتهم الموجهة إليهم ووافقوا على التعاون مع القضاء الأميركي مقابل التساهل في مدة العقوبة. ويصر ثلاثة مسؤولين على البراءة ومن المقرر أن يخضعوا للمحاكمة في السادس من نوفمبر.

وأدت الفضيحة إلى استقالة رئيس الفيفا السابق السويسري جوزيف بلاتر من منصبه ثم إيقافه مع رئيس الاتحاد الأوروبي السابق الفرنسي ميشال بلاتيني الذي كان أقوى المرشحين لخلافته.

المواد الخام

وتواجه قطر أزمة كبرى متمثلة في توقف دخول المواد الخام اللازمة في الإنشاءات والتجهيزات الرياضية، الخاصة باستضافة كأس العالم 2022، وهو الأمر الذي جعل العديد من المشاريع القائمة تتوقف أو تتعطل، سواء لنفاد المواد الخام، أو لغياب الأيدي العاملة الذين هجروا البلاد أو لم يستطيعوا العودة إلى الدوحة بسبب العزلة التي تعانيها البلاد.

وبالرغم من النفي القطري الوارد من اللجنة العليا للمشاريع والإرث إلا أن أغلبها تطمينات على صفحات الجرائد لا أكثر، حيث إن أرض الواقع تؤكد وجود تأخر في الإنشاءات وقد تظهر نتائجه على المدى القريب في تأخر التسليمات وفقا للجداول المسلمة للاتحاد الدولي.

ويقف الاتحاد الدولي متربصاً بالأمر ومنتظراً لأي سقطة قطرية لاتخاذ قرار حاسم بهذا الشأن، وقال رئيس الاتحاد الدولي عند سؤاله عن الوضع الراهن في الدوحة، وإمكانية استضافتها للمونديال: «نحن على اتصال مستمر باللجنة المنظمة، لنعرف آخر التطورات، وأيضا نحن على تواصل مع أطراف الأزمة في منطقة الشرق الأوسط».

وقالت قطر إنها تحاول إيجاد مصادر بديلة لمواد البناء لمشاريع البنية التحتية لكأس العالم، في ردها على تأثير نقص المواد الخام ومستلزمات البناء.

وحتى انطلاقة كأس العالم 2022 كان من المفترض أن تستضيف قطر الكثير من البطولات والفعاليات في مختلف الرياضات الهدف منها تطوير البنية التحتية واكتساب المزيد من الخبرة في التنظيم والإدارة الرياضية، وهي الأحداث التي باتت مهددة بعدم الانعقاد في ظل الأزمة القائمة، والتي لم تتوقف عند كرة القدم فقط ولكنها طالت كل الألعاب.

فمن جهتها أعربت اللجنة الأولمبية الدولية أول من أمس في بيان رسمي عن أملها في ألا تؤثر الأزمة الخليجية على جهود تطوير الرياضة، معربة بدورها عن القلق من الوضع الذي وصلت إليه الدوحة.

«القطرية» تكمل شباك العنكبوت على «فيفا»

الصحف البريطانية تعتبر مونديال 2022 جريمة الاتحاد الدولي

تساقط أوراق التوت يبث الرعب في الإدارة الكروية

أرسواغا يفضح تحويل رشاوى لمسؤولين كرويين

انقطاع المواد الخام وتجهيزات البناء تؤخر الإنشاءات

اللجنة الأولمبية الدولية تعرب عن قلقها إزاء موقف قطر